

شروط وموانع التكفير

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت بين لنا على عجلة. هذه المحطات بينها لنا. اقول طيب اول محطة نمشي في المحطات ماشيين في المحطات الحين. طلعننا خلاص حكمنا على الفعل بانه كفر. السجود لغير الله هذا او غير خل نغير هذى. الحكم - 00:00:02

ما انزل الله مثلا نقول هذا كفر. خلاص انتهينا من الفعل حكمنا عليه. طيب بسم الله تأكيد من المحطة يا ولد. هذاك تاركينه ذا هذا مخلينه ذا ما ما نبي يمه الحين - 00:00:31

مشغولين بغيرك. المحطة الاولى محطة العقل. فالعقل شرط والجذون مانع. وبناء على اشتراط العقل فلو كان الذي فعل الكفر مجنونا فلا نعده حكم فعله اليه. لأن العلماء مجتمعون على ان المجنون مرفوع عنه قلم التكليف. فلا اعتبار - 00:00:41

لا باقوله ولا بافعاليه. انتهينا من هالمحطة قالوا تأكينا انه عاقل اذا تأكينا من وجود المحطة وانتفاء المانع. ننتقل منها الى ساعدوني يا اخوان لا ترقدون المحطة الثانية البلوغ فالبلوغ شرط وضده الصغر مانع وبناء على اشتراط هذا - 00:01:01

الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان صغيرا لما يبلغ بعد فانه لا يجوز لنا ان نحكم عليه بمقتضى فعله في هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يحتمل او قال حتى يبلغ - 00:01:28
طيب تأكينا انا عاقل ابالغ انتقل للمحطة الثالثة وهي محطة العلم بمعنى عفوا ان يفعل الكفر وهو عالم بانه كفر. وضد العلم الجهل. فالعلم شرط والجهل وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر كان جاهلا بحقيقة فعله وانه كفر فالجاهل غير مؤاخذ عند الله عز وجل - 00:01:49

نقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقول الله تبارك وتعالى لانذركم به ومن بلغ والمتقرر باجماع العلماء ان التكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقود ولا عقوبة الا بعد اذار - 00:02:19
تأكينا من وجود المحطة الثالثة. يا الله يعني فعله وهو عاقل بالغ عالم يكفي لا توك بعد شوي. قدامك محطات خلصها خلص وابشر بالخير متى وصل له؟ بس انت خلص - 00:02:39

ابشر بالخير ما لك الا رضاك ان شاء الله. استغفر. المحطة الرابعة قال محطة الارادة والاختيار وضد الارادة للاكراد. فالارادة شرط والاكراد مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرها فاياك ان تتعدي له حكم فعله. لقول الله عز وجل - 00:03:01

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطهف باللaiman. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى وضع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. تأكينا انه كان مختارا - 00:03:32
اذا فعله وهو عاقل بالغ عالم مختار ابشروا بالخير قربنا ننتقل منها الى المحطة الخامسة. وهي القصد. القصد الى الكفر وضد القصد الخطأ بان يقع في الكفر خطأ قوله كان او فعلا. ما يدرى - 00:03:52

ما يدرى ما حكم السجود للقبر كفر ولا لا؟ لو انك في بريء وصليت ولا معك غدرة غدرة ظلما وصليته ويوم اصبحت الا والله قدامك قبر هل انت فعلته حال كونك عالما ولا؟ الجواب لا. انا لم اكن عالما بحقيقة وجود القبر امامي. فانا - 00:04:22
مخطئ في ذلك ولست بقادص ولا بمتعمد السجود للقبر وذكرت لكم الادلة في قصة معاذ وغیرها. القصص عفوا في قصة صاحب الدابة وغیرها. فما كان يقصد انه يقول انت ابدي ولكن جرى على لسانه على لسانه استغفر الله خطأ - 00:04:49

وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل الكفر مخطئا فايما ان تحكم عليه بمقتضى فعله. طيب تأكينا انه غير مخطئ اذا فعله ان اكررها عشان تحفظونها. فعله وهو عاقل. باللغ - 00:05:13

مختار ايش؟ قاصد. بقينا في محطة. والتي يعذر بها اهل السنة من خالفهم كثيرا والتي لا يحبها اهل البدع ويتجاهلونها. وهي المصيدة الاخيرة التي نصطاد بها من حتى لا نعدي اليه حكم فعله. رحمة به واحسانا اليه. وهي محطة عدم التأويل - 00:05:36
ان ما تكون عند الشبهة عدم التأويل هذى اوسع محطة ولله الحمد. يا اخي ترى الحكم على الناس مو بغنيمة هو. مو بغنيمة نتسابق له. هذا حكم من باب العقوبات ولذلك اجمع اهل السنة على ان التخطئة ان امكنت اولى من الحكم على ذاته. فاهل السنة يخطئون ولا يكفرون - 00:06:16

ويطلبون العذر للمخالف ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى وان لعنهم المخالف فلا يلعنونه. حتى وان كفراهم المخالف فلا يعاملونه في اللعن والتکفیر بالمثل لان ما كان حقا خالصا لله فلا يعامل بالمثل. فمن زنا باهلك فلا تعامله بان تزني باهله. لان الزنا حرام لحق الله - 00:06:41

من كذب عليك فلا تتعاقبه بان تكذب عليه. العقوق المحرمات لحقوق الله ما يدخل فيها المعاملة بالمثل. انما المحرمات لحقك انت التي لك ان تعامل بالمثل فالتكفير ليس لحقك انت تکفیر لحق الله. فهو حرام لحق الله لان الدين دين الله. والمکفر - 00:07:05
اهجموا على دين الله. فلا حق لك ان تعامله بالمثل. فعندك هالدائرة الواسعة السادسة الاخيرة هي اوسع الدوائر التي يعذر بها اهل سنة مخالفيهم لعل عنده شبهة لم تكشف له - 00:07:28

ولذلك هل كفرا اهل السنة الاشاعرة كفرة؟ الجواب لا. مع انهم يحرفون الاسماء والصفات لكن تحريف تأويل. لا تحريف جحود وانكار يحرفون علو الله يحرفون استواء الله. لكن اهل السنة ما يكفرونهم كاشاعرة - 00:07:43

ولا يكفرون الماتوريدية كفرة. ولا يكفرون الكلابية كفرة. يكفرون العقائد فقط يقولون من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر. لكن كفرة لا. لانهم لم - 00:08:08

يحرف الا لوجود تأويل عندهم. وشبهة فتلك الشبهة والتأويل جعلت اهل السنة يمتنعون عن تکفیرهم هؤلاء رحمة بهم واحسانا ولان تلك الشبهة توجب شكا في اسلامهم ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يرتفع عنه الاسلام - 00:08:28

الا بيقين. لسنا مرجئة. ترى لو ثبت ان ما عندهم شبهة والله نکفراهم ولا عندنا فيهم. نحن نکفر المعين. لكن لا نکفر المعين من باب بالتلازم مع حكم فعله ولكن نکفراه بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - 00:08:48